

١

الفصل الاول الاطار العام للبحث

- مشكلة البحث وأهميته
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مشكلة البحث وأهميته :

يعتبر الإعلام ضرورة مهمة في أي مجتمع حديث بعد تقدم العلم والمعرفة وتطبيق النظريات العلمية في سائر نواحي الحياة الإنسانية وكلما ازداد المجتمع تعقيداً بفضل التقدم التكنولوجي أصبح الإعلام أشد أهمية وأكثر ضرورة فلا يرجى للمجتمع نفسه أي نصيب من الخير ما لم تتوافق عناصره وتنكيف جماهيره مع منظماته الأهلية والحكومية و الإعلام ليس إلا إحدى الوسائل المهمة التي يتم بها هذا التفاهم والانسجام عن طريق المشاركة في الخبرة و الاتجاه و العاطفة ، فالإنسان كائن حي اتصالي بطبيعته وبعده المجتمع الانساني هو أساس نظام الإتصال وشرطاً من شروط بقاء الكائن البشرى فتاريخ البشرية منذ عصور نقش الأحجار إلى عصر بث الأقمار يمكن رصده متوازيًا مع تطور وسائل الاتصال و الإعلام قد ظهرت بعض التطورات الجوهرية في دور الإعلام جعلت منه محوراً أساسياً في منظومة المجتمع الحديث ، فوسائل الإعلام هي في حقيقتها وسائل وعى ونشر مهما تعددت أشكالها وظروفها وتدخل في إطار واحد يمكن أن نطلق عليها الوسيلة الإعلامية الثقافية للأفكار و التجارب ، وهذه الوسيلة سواء كانت بدائية أو متحضرة فهي صاحبة الفضل الأول في النشر و الذبوع وبدونها تغلق المجتمعات أبوابها لتعيش كل مجموعة في عزلة عن الأخرى ، كما أنها تلعب دوراً أساسياً في تكوين المجتمعات وفي نشر وتطور إنتاج هذه المجتمعات ونقل العلم و المعرفة للغير . (٦٩: ٢٠٣)

ويذكر عاطف عدلى (١٩٩٧) أن الإعلام أصبح الشيء الرئيسي المشترك في حياتنا وتعودنا أن نتعرض لوسائله بشكل يومي وكأنه مكون أساسي لا يمكن الاستغناء عنه وانتشرت وسائل الاعلام في السنوات الأخيرة إنتشاراً كبيراً في كل المجتمعات وتزايد متوسط الوقت الذي يقضيه الفرد مع هذه الوسائل الإعلامية . (٥٨: ٥)

والاعلام الرياضي يعتبر من الأسس الرئيسية في أي جهاز إعلامي حيث أصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية وحضارية مهمة في المجتمعات الحديثة ، كما أن الإعلام الرياضي يقوم علي أساس الإقناع الجماهيري وتعديل الاتجاهات السلبية إلي اتجاهات بناءة ، كما يعمل علي تدعيم الانطباعات الإيجابية لدي الجماهير ، وتظهر أهمية الإعلام الرياضي في قدرته علي توصيل المعلومات والبيانات في شكل رسائل إلي قاعدة جماهيرية كبيرة ومتباينة الاتجاهات ، ومختلفة في

الرأي العام نحو قضية معينة أو مشكلة ، كما أن له القدرة علي تغيير الأنماط السلوكية سواء بتشجيع السلوكيات الطيبة أو بطرد السلوكيات السيئة .
(٢٠٣:١٠١)

فالاعلام الرياضي له دوراً هاماً في اعداد الشباب الجامعي لتحمل المسؤولية ومعرفة واجباتهم وكذلك حقوقهم تجاه مجتمعهم الذي يعيشون فيه أمراً ضرورياً ومهماً ففي الشباب الأمل والمستقبل وكذلك يجب زيادة قدرة الشباب الفكرية والبدنية والروحية لكي يتغلب علي المشاكل والمصاعب التي تقابله في حياته العملية . وأنشطة إدارة رعاية الشباب المختلفة تعتبر ميداناً رحباً ومجالاً واسعاً لإعداد الطلاب وتدريبهم علي تحمل المسؤولية ومواجهة الحياة العملية بعد التخرج ، والمشاركة الإيجابية في النهوض بالمجتمع ، ومواجهة تحديات التعمير والبناء ضماناً لمستقبل أفضل وتحقيقاً لغد مشرق مرموق .
(٥ :٨٧)

وتعتبر إدارة رعاية الشباب جامعة الإسكندرية من الإدارات الأساسية والمهمة التي لها دوراً أساسياً في تحقيق الأهداف المرجوة من المرحلة الجامعية .
(١٦:٣٦)

ومن خلال اطلاع الباحث علي الهيكل الإداري الحالي من الادارة العامة للتنظيم والادارة بادارة رعاية الشباب جامعة الاسكندرية لسنة (٢٠١٠) مرفق رقم (١) اتضح وجود الإدارات التالية إدارة النشاط الرياضي (داخلي _ وخارجي) إدارة الجواله والخدمة العامة ، إدارة الاسر الطلابية ، إدارة النشاط الفني ، إدارة النشاط الثقافي ، إدارة النشاط الاجتماعي إدارة الملاعب والمنشآت، إدارة الشؤون المالية والإدارية (قسم الشؤون المالية – قسم الشؤون الإداري) (١٧٣:٤٧ - ١٧٤) كما تبين عدم وجود وحدة للإعلام الرياضي وهذا ما أكدته نتائج دراسة معتر مصطفى كرم (٢٠٠٦)

كما قام الباحث بدراسة استطلاعية لكل من : بعض مسؤولي ادارة رعاية الشباب (الاخصائين الرياضيين بمستوياتهم المختلفة ويتراوح عددهم (٢٠) اخصائي رياضي وعدد من الطلاب يتراوح عددهم (١٥) طالبا) بجامعة الإسكندرية بهدف التعرف علي طرق وأساليب الإعلام بجامعة الإسكندرية مرفق رقم (٢)

خلصت الدراسة الاستطلاعية للاخصائين والطلاب الي :

١- أن هناك نقص في الدعاية والإعلام وقصور في وسائل الإعلام للكليات أدت الي عدم معرفة الطلاب للأنشطة الرياضية المقدمة من قبل رعاية الشباب .

٢- أن هناك قصوراً في الدور الذي يقوم به الإعلام في توسيع قاعدة الممارسين وذلك نتيجة قيام العديد من الأنشطة الرياضية الداخلية دون الإعلان عنها في العديد من الكليات وأن الوسائل الاعلانية تتم بطرق بدائية كلوحات كرتون أو

إعلانات ورقية تكتب بطريقة عشوائية لا تعمل على جذب الانتباه كما لا يوجد مكان مخصص لوضع هذه الإعلانات ولا يوجد تخطيط مسبق لها وهذا يؤدي الي عدم نشر الوعي الثقافي بأهمية الممارسة الرياضية للطلاب عن طريق وسائل جذب تظهر مدي أهمية الممارسة الرياضية وفائدتها لدي الممارسين لها

٣- عدم استخدام وسائل الأعلام الرياضي يؤثر علي ممارسة الطلاب للنشاط الرياضي داخل الحرم الجامعي

٤- عدم وجود قنوات اتصال مباشرة بين الطلاب وإدارة رعاية الشباب بالجامعة

٥- رفض بعض أعضاء هيئة التدريس لممارسة الطلاب الأنشطة الرياضية مما يجعل الطلبة يتعدوا عن المشاركة في الأنشطة الرياضية بالرغم من أن سياسة الكلية تسمح باشتراك الطلبة في الأنشطة

وتتنفق نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية مع ما اكدته نتائج بعض الدراسات مثل دراسة يسرى أحمد محمد (١٩٩٧) ، سامى محمود احمد (١٩٨٤) ، عبد الحميد علي البياع (١٩٩٩) ، فكرية سليمان مسعود (١٩٩٠) ، إبراهيم حسن عبد العال (١٩٩٦) ، معتز مصطفى كرم (٢٠٠٦) التي اوضحت ان هناك قصور حاد في وسائل الاعلام عن الأنشطة الرياضية بالجامعة وعدم وجود كوادر إعلامية مؤهلة لعمليات الاعلام الرياضي بالجامعة ولا يوجد قنوات اتصال بين الطلاب وإدارة رعاية الشباب بالجامعة لمعرفة نوعية الأنشطة الرياضية وأهدافها وبرامجها الزمنية .

كما اوصت بعض الدراسات بضرورة وجود وحدة للاعلام الرياضي برعاية الشباب جامعة الاسكندرية لما لها من دور ايجابي في نشر الوعي الرياضي للطلاب وبالتالي تحقيق أهداف النشاط الرياضي بجامعة الاسكندرية مثل دراسة معتز مصطفى كرم (٢٠٠٦) ، وفريال طوبار (١٩٩٧) ، وإبراهيم حسن عبد العال (١٩٩٦) علي ضرورة الاهتمام بالإعلام الرياضي وتطويره لما له من دور ايجابي في نشر الوعي الرياضي للطلاب وفي تحقيق أهداف النشاط الرياضي بجامعة الاسكندرية كما أوصت بضرورة وجود وحدة للإعلام الرياضي برعاية الشباب جامعة الاسكندرية

(١٠٩:١٠٤) (١٢:١١:٨٢) (١١٧:١)

كما تضمنت توصيات بعض الدراسات مثل دراسة فكرية سليمان (١٩٩٠) ويسري احمد (١٩٩٧) ومعتز عبد الجواد (٢٠٠٤) بضرورة تطوير التنظيم الاداري للادارة العامة لرعاية الشباب جامعة الاسكندرية ، وان هناك ما يعوق تحقيق الاهداف الموجودة للادارة العامة لرعاية الشباب لعدم تقسيم الاختصاصات الادارية لكل قسم وعدم توزيع الاختصاصات وعدم وجود رقابة علي تنفيذ الأنشطة .

(١١١:٨٣) (١٢٣:١١٤) (١١٧:١٠٤)

وبالرغم من توجهات وجهود الدولة في تطوير وزيادة الجانب الإعلامي من خلال توفير خريج متميز في مجال الإعلام داخل الجامعات والمعاهد المصرية إلا أن هناك إغفال بإنشاء وحدات للإعلام في المؤسسات عامة والمؤسسات الرياضية خاصة . (١٠٣:٩١)

ومن خلال عرض ما سبق ونتائج الدراسة المقننة وتحليل الهيكل التنظيمي للإدارة العامة لرعاية الشباب جامعة الاسكندرية اتضح عدم وجود جهة أو وحدة متخصصة للإعلام عن الأنشطة الرياضية بإدارة رعاية الشباب جامعة الاسكندرية لذلك اتجه الباحث اقتراح وحدة مقترحة للإعلام الرياضي برعاية الشباب جامعة الاسكندرية حيث أنها إدارة تعليمية . حيث أن وظيفة الجامعة ليست تعليمية فقط ولكنها تشمل إعداد الطلاب إعداداً شاملاً فوجود وحدة للإعلام الرياضي قد يساعد علي تحقيق الأهداف المرجوة ويعمل علي جذب أكبر عدد من طلاب جامعة الاسكندرية لممارسة العديد من الأنشطة ومن ثم توسيع قاعدة الممارسين

وانطلاقاً من أهمية دور وحدة للإعلام الرياضي برعاية الشباب جامعة الاسكندرية فقد قام الباحث بهذه الدراسة وهي "وحدة مقترحة للإعلام الرياضي برعاية الشباب جامعة الاسكندرية " .

أهداف البحث:

- تهدف الدراسة الى (وحدة مقترحة للإعلام الرياضي برعاية الشباب جامعة الاسكندرية) من خلال :
- ١- تحديد أهداف وحدة الإعلام الرياضي المقترحة بإدارة رعاية الشباب جامعة الاسكندرية والكليات التابعة لها .
 - ٢- بناء الهيكل التنظيمي لوحدة الإعلام الرياضي المقترحة .
 - ٣- التوصيف الوظيفي للعاملين بوحدة الإعلام الرياضي المقترحة وذلك من خلال .
- ١- شروط اختيار العاملين بوحدة الإعلام الرياضي . ب- اختصاصات العاملين بوحدة الإعلام الرياضي .

تساؤلات البحث

- ١- ما هي أهداف وحدة الإعلام الرياضي المقترحة بإدارة رعاية الشباب جامعة الاسكندرية والكليات التابعة لها ؟
 - ٢- ماهو الهيكل التنظيمي المقترح لوحدة الإعلام الرياضي ؟
 - ٣- ما هو التوصيف الوظيفي للعاملين بوحدة الإعلام الرياضي المقترحة وذلك من خلال ؟
- ١- ما شروط اختيار العاملين بوحدة الإعلام الرياضي ؟
- ب- ما اختصاصات العاملين بوحدة الإعلام الرياضي؟